

Distr.: General  
7 February 2000  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة التنمية المستدامة

## الدورة الثامنة

٢٤ نيسان/أبريل ٥ أيار/مايو ٢٠٠٠

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت\*

مسائل أخرى

## تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتعليم والوعي العام والتدريب

## تقرير الأمين العام

## المحتويات

| الصفحة | الفقرات |                                                                                            |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢      | ٤-١     | مقدمة                                                                                      |
| ٣      | ١٧-٥    | أولا - تعبئة العمل على الصعيد الوطني                                                       |
| ٣      | ٩-٥     | ألف - تعبئة الحكومات                                                                       |
| ٤      | ١٣-١٠   | باء - تعبئة المدرسين                                                                       |
| ٦      | ١٧-١٤   | جيم - تعبئة المنظمات غير الحكومية                                                          |
| ٧      | ٢١-١٨   | ثانيا - تحديد أفضل الممارسات وتبادل المعلومات بشأنها                                       |
| ٩      | ٢٤-٢٢   | ثالثا - توفير التعليم للجميع: أولوية قصوى                                                  |
| ١٠     | ٢٥      | رابعا - استعراض جدول أعمال القرن ٢١ بعد عشر سنوات                                          |
| ١٢     |         | المرفق - برنامج عمل لجنة التنمية المستدامة: التعليم والوعي العام والتدريب من أجل الاستدامة |

\* E/CN.17/2000/1

## مقدمة

١ - تشكل مسائل التعليم والوعي العام والتدريب، كما جرت معالجتها في الفصل ٣٦ من جدول أعمال القرن ٢١<sup>(١)</sup>، مجالا شاملا لعدة قطاعات تم التسليم بأهميته بالنسبة لتحقيق التنمية المستدامة وتنفيذ جميع فصول جدول أعمال القرن ٢١ بنجاح. وإقرارا بالدور البالغ الأهمية الذي يؤديه التعليم وتعزيز الوعي العام والتدريب في إحداث التغييرات اللازمة في السلوك وأنماط العيش، بما في ذلك تغييرات في أنماط الاستهلاك والإنتاج، استحدثت لجنة التنمية المستدامة في دورتها الرابعة المعقودة في عام ١٩٩٦ (انظر المقرر ١١/٤)<sup>(٢)</sup> برنامج عمل دوليا تم التوسع به على نحو أكمل خلال دورتها السادسة وضمنته ٧ برامج و ٢٣ مهمة (المقرر ٣/٦)<sup>(٣)</sup>. ويتضمن المرفق لهذا التقرير تحليلا لبرنامج العمل. وطُلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن تنفيذ برنامج العمل خلال الدورة الثامنة للجنة (المقرر ٤/٧)<sup>(٤)</sup>. وأعدت هذا التقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بوصفها مديرا للمهام.

٢ - وبصورة عامة، تم التسليم بصورة متزايدة، في الأوساط الدولية والمحلية على حد سواء، بأهمية التعليم بوصفه أداة أساسية لحل المشاكل والتصدي للتحديات التي تواجه البشرية، بما في ذلك الفقر، ومشاكل السكان، والتدهور البيئي، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والاستهلاك، والإنتاج. وتوجد حاليا في البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو دعوة واسعة النطاق إلى إعادة النظر في النظم التعليمية في ضوء احتياجات الوقت الحاضر، بل واحتياجات المستقبل أيضا. وبالتالي، أصبح التعليم يفهم بصورة تدريجية على أنه أمر لا بد منه وجزء لا يتجزأ من عملية إيجاد الحلول على الصعيد العالمي وبناء مستقبل مستدام. إلا أن هذا لا يعني أنه يمكن "تغيير العالم" بواسطة التعليم فقط، بل أن التعليم هو من عناصر الحل الحاسمة. وفي الوقت نفسه، ثمة إقرار متزايد بأنه يتعين على جميع قطاعات المجتمع أن تشارك في المشروع التعليمي، وبأن التعليم مسؤولية جميع قطاعات المجتمع، التي قد تفيد جميعها من أوجه التحسن التي قد تنشأ عن التعليم.

٣ - وقد وضعت لجنة التنمية المستدامة برنامج عملها بالاستناد إلى هذه الخلفية. وينبغي، بالتالي، فهم تنفيذه على أنه عملية تغيير متكاملة تهدف أساسا إلى القضاء على الفقر وتغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج القائمة على التبذير. وإن كل الجهات الفاعلة، حسبما هو محدد صراحة في برنامج العمل ومشار إليه في المرفق، تتحمل قسطا من المسؤولية. إلا أن العمل على الصعيد الوطني يتسم بأقصى قدر من الأولوية والأهمية. إذ أن الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام الوطنية، فضلا عن السلطات والروابط المحلية، هي التي يتعين عليها في القام الأول أن تعبئ السلطة والإرادة والإمكانات لتحقيق التغييرات التي يدعو برنامج عمل اللجنة إلى إحداثها.

٤ - علاوة على ذلك، ينبغي لدى تقييم عملية تلبية احتياجات برنامج العمل مراعاة نطاق التغييرات التي يتم السعي إلى تحقيقها والجدول الزمني لذلك. وإن إعادة توجيه التعليم بحيث يراعي منظور الاستدامة الجديد يتطلب تعزيز الهياكل والمناهج التعليمية القائمة، وجميع أشكال التعليم الدائم الأخرى، وذلك بالنسبة للجميع في مختلف أنحاء العالم وبغض النظر عن أعمارهم.

## أولا - تعبئة العمل على الصعيد الوطني

### ألف - تعبئة الحكومات

٥ - فيما يتعلق بالتعليم النظامي والتعليم غير النظامي بدرجة كبيرة، تمثل الحكومات الجهات الفاعلة الأساسية في معظم البلدان. وقد سعت منظومة الأمم المتحدة، وبصورة خاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بوصفها مديرا للمهام، إلى تعزيز روابطها بالحكومات إلى أقصى حد من أجل إرهاف الوعي بالأولويات التي حددتها لجنة التنمية المستدامة وحفز العمل على الصعيد الوطني.

٦ - وانطلاقاً من ذلك، أرسل مدير عام اليونسكو في آب/أغسطس ١٩٩٩ رسالة إلى الوزراء المسؤولين عن مسائل اليونسكو في جميع البلدان. وأُرسلت نسخة من الرسالة إلى جميع الوفود الدائمة العضوية في اليونسكو، وبعثات البلدان لدى الأمم المتحدة، والمنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة، وغيرهم من الأطراف المعنية. وفيما يلي الهدف من الرسالة:

- تشجيع الحكومات على العمل من أجل بلوغ الأهداف المبينة في برنامج عمل لجنة التنمية المستدامة؛
- توفير ضمانات للحكومات بأن اليونسكو، بالإضافة إلى جميع شركائها في منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على استعداد للتعاون مع البلدان في هذا الصدد؛
- توجيه طلب إلى كل من الحكومات بتزويد اليونسكو بوصفها مديرا للمهام بالمعلومات المتعلقة بالمركز الذي بلغه بلدها بالنسبة إلى مجالات العمل ذات الأولوية المحددة في برنامج العمل.

٧ - علاوة على ذلك، أشارت الرسالة إلى أن لجنة التنمية المستدامة تعتبر الحكومات الجهات الفاعلة الأساسية بالنسبة للمجالات التالية ذات الأولوية من برنامج عمل اللجنة:

- استعراض السياسات الوطنية من منظور التنمية المستدامة؛
- إعادة توجيه نظم التعليم النظامي؛

• إدماج التعليم في الاستراتيجيات والخطط الوطنية للتنمية المستدامة؛

• تعزيز الوعي العام.

٨ - وقد شددت رسالة مدير عام اليونسكو على أن التحدي الذي تمثله التنمية المستدامة يتطلب إقامة علاقات شراكة جديدة مع الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص. وأشار المدير العام إلى أن التعليم الرامي إلى تحقيق الاستدامة يعتبر داخل الحكومات من الشواغل المباشرة ليس لوزارات التعليم فحسب، بل أيضا لوزارات البيئة، والتخطيط، والزراعة، والصحة، والتجارة وغيرها من الوزارات. وركز على ضرورة تخطي الاهتمام التقليدي بالتعليم لإقامة آلية نشطة شاملة لعدة قطاعات. وأرقت بهذه الرسالة وثائق ومنشورات أساسية للجنة التنمية المستدامة (E/CN.17/1998/6/Add.2) وتقرير اللجنة عن دوريتها السادسة<sup>(٥)</sup> والسابعة<sup>(٦)</sup>، فضلا عن جدول موجز أعدته اليونسكو.

٩ - وفي أواخر شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، كانت قد وردت ردود من ١٧ حكومة<sup>(٧)</sup>. ويبين الاستعراض الأولي أنه لا تزال هناك حاجة إلى زيادة توضيح الفرق الأساسي بين "التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة" و "التثقيف البيئي". فالتعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة يشمل التثقيف البيئي دون أن يكون مقصورا عليه<sup>(٨)</sup>. إلا أنه ثمة ما يدل على أنه تم إحراز بعض التقدم في بعض البلدان. فالحكومة الألمانية مثلا، قررت في منتصف عام ١٩٩٩ إنشاء برنامج جديد لمدارس التعليم الثانوي أطلقت عليه اسم "التعليم من أجل التنمية المستدامة" وخصصت له ما يوازي ١٣ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. وفي بلغاريا، أعيدت صياغة الإطار القانوني للتعليم من خلال مجموعة من القوانين التي تسلم بأن التعليم للجميع هو من القوى الهامة في المجتمع. وفي المكسيك، يجري تنفيذ برنامج وطني لتطوير التعليم (١٩٩٥-٢٠٠٠)، كما يتم إصلاح التعليم الأساسي وإعادة توجيه برامج الدراسة. وفي تايلند، صدر في عام ١٩٩٩ قانون للتعليم الوطني يتعلق بالتعليم الأساسي من أجل إحداث تغييرات هامة في النظم التعليمية وإدارتها. أما في باكستان، فإن الأهداف الرئيسية لسياسة التعليم الوطنية (١٩٩٨-٢٠١٠) موجهة نحو تحقيق التنمية المستدامة. وقد اعتمدت بوركينا فاسو مؤخرا خطة لعشر سنوات من أجل تطوير التعليم الأساسي (٢٠٠٠-٢٠٠٩).

## باء - تعبئة المدرسين

١٠ - يعتبر المدرسون على جميع المستويات من العوامل الأساسية للتغيير. وبالتالي، فقد أعطت الأولوية لاستحداث الأدوات اللازمة لإعادة توجيه عملية تثقيف المدرسين بحيث تراعي منظور التنمية المستدامة. وإن وجود حوالي ٥٩ مليون مدرس في العالم يتطلب اتباع

نُهج ابتكارية. وتقوم اليونسكو، من خلال الجمع بين إمكانيات شبكة الإنترنت واستراتيجيات التعليم المهني المتعدد الوسائط، بوضع برنامج تطوير مهني متعدد الوسائط بعنوان "التدريس والتعلم من أجل مستقبل مستدام" يهدف إلى تحقيق ما يلي:

- التوصل إلى إدراك نطاق مفهوم التعليم من أجل الاستدامة والهدف منه؛
- توضيح المفاهيم والمواضيع وكيفية إدماجها في كل المجالات المواضيعية على نطاق المناهج المدرسية ككل؛
- تعزيز المهارات اللازمة لإدماج قضايا الاستدامة في مجموعة من المواضيع المدرسية والمواضيع التي تعالج في قاعات الدراسة؛
- تعزيز المهارات اللازمة لاستخدام مجموعة واسعة من استراتيجيات التدريس والتعلم التي تركز على التلميذ وتتفاعل معه، بحيث تدعم المعارف، والتفكير الناقد، والقيم وأهداف المواطنة التي تنطوي عليها ضمناً عملية إعادة توجيه التعليم تحقيقاً للتنمية المستدامة.

١١ - ويتألف البرنامج من ٢٥ وحدة للدراسة الذاتية تتناول التحديات الصعبة المتمثلة في التخطيط لتغيير مفهوم المدرسة ككل، وتدريس مواضيع متعددة التخصصات، واتباع نهج للتعليم في قاعات التدريس تركز على التلميذ، ووضع استراتيجيات للتقييم القائم على أساس النواتج. وسيتاح البرنامج اعتباراً من منتصف عام ٢٠٠٠ في صيغتين: على شبكة "الإنترنت" ([www.unesco.org/general/eng/programmes/target/epd/tlsf/index.html](http://www.unesco.org/general/eng/programmes/target/epd/tlsf/index.html)) وكقرص متراس يتم الحصول عليه من خلال شبكة "الإنترنت" يتضمن كل البرمجيات اللازمة ويعمل تماماً كالموقع على الشبكة. وسيكون القرص المتراس مبرمجاً بحيث يتيح التحميل التحتي لكل ما يستجد دورياً بالنسبة لبرنامج الإنترنت.

١٢ - وسيجري اختبار صيغة نموذجية من هذا البرنامج من خلال المكاتب الميدانية لليونسكو في جميع المناطق، بما في ذلك الترجمة إلى لغات أخرى. والهدف من ذلك هو تشجيع السلطات التعليمية على تكييف البرنامج "الأساسي" الذي وضعت اليونسكو مع الخصائص الوطنية و/أو المحلية. وبلاستناد إلى ما ورد من تعليقات على التجارب النموذجية هذه، سوف يتم استكمال البرنامج ونشره في موقع اليونسكو على الشبكة. وسوف يتاح كل ذلك مجاناً للمستخدمين في جميع أنحاء العالم.

١٣ - وتجدر الإشارة إلى مبادرة أخرى صادرة عن جامعة يورك (كندا) تمثلت في استحداث كرسي لليونسكو من أجل إعادة توجيه عملية تثقيف المدرسين تحقيقاً للتنمية

المستدامة. والهدف من الكرسي إقامة شبكة دولية من مؤسسات تدريب المدرسين تضطلع ببحوث واختبارات وفقا لأهداف ومنهجية مشتركة، من أجل التوصل إلى وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية الدولية تستند إلى الخبرات المكتسبة في مختلف أنحاء العالم.

## جيم - تعبئة المنظمات غير الحكومية

١٤ - تمثل المنظمات غير الحكومية أداة هامة لنشر المفاهيم الأساسية للتعليم تحقيقا للتنمية المستدامة. ومنذ استحداث برنامج عمل لجنة التنمية المستدامة، كان هناك العديد من الأنشطة الهامة التي اضطلعت بها المنظمات غير الحكومية بمبادرة منها، أو جماعيا، أو بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة. ونظرا إلى أن الجهود متنوعة ولا مركزية، فإن التحدي يتمثل في الوقوف باستمرار على ما يتم الاضطلاع به، لتمكين مختلف المجموعات من العمل معا، والتعلم من بعضها وتجنب الازدواجية. وقد كان استحداث السجل الدولي للممارسات الابتكارية التي تعزز التعليم والوعي العام والتدريب لأغراض الاستدامة، المبين في هذا التقرير، يرمي إلى تحقيق هذا الهدف الهام.

١٥ - وقد كان تركيز المنظمات غير الحكومية على الشباب نشطا بصورة خاصة. ومن الأمثلة على إشراك الشباب، أعمال مؤسسة طفل السلام الدولية، التي أعدت خلال عام ١٩٩٩، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للبيئة وبالشراكة مع اليونسكو واليونسيف نشرة مخصصة للأطفال (من تقرير منظمة الأمم المتحدة للبيئة عن الآفاق البيئية العالمية، عنوانها "باشامانا"). كما نظمت مؤسسة طفل السلام الدولية مؤتمر الألفية الجديدة للشباب (هاواي، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩). وثمة مشروع آخر اتصل بالشباب تمثل بإصدار صيغتين من نشرة "المراسلين الشباب للدليل البيئي"، صيغة مخصصة للشباب وصيغة أخرى مخصصة للمدرسين، تولت إعدادهما في عام ١٩٩٩ مؤسسة التثقيف البيئي في أوروبا، التي مقرها في هولندا.

١٦ - واتخذت اليونسكو مبادرات في عام ١٩٩٩ بوصفها مديرا للمهام من أجل البدء بعملية إشراك المنظمات غير الحكومية على نحو أكثر انتظاما في إطار برنامج عمل لجنة التنمية المستدامة وتعبئة هذه الجهات الفاعلة الرئيسية على نحو أكثر فعالية. وتحقيقا لهذا الغرض، انعقدت مشاورات في باريس في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ مع الكرسي وممثلين آخرين عن محفل المنظمات غير الحكومية المعني بالتعليم، الذي كان قد تقدم ببيانات خلال دورات اللجنة، ومع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه، بدأت المناقشات مع مؤتمر اليونسكو للمنظمات غير الحكومية الذي يضم ٣٣٧ منظمة دولية تقيم اليونسكو معها علاقات رسمية. وتمثل هذه المنظمات غير الحكومية الهيئات

الدولية الأساسية غير الحكومية المعنية بالتعليم وما يتصل بذلك من مواضيع ذات صلة بولاية اليونسكو. وفي هذا الصدد، دعت اليونسكو اللجنة التوجيهية للمنظمات غير الحكومية إلى التقدم بمقترحات بشأن أفضل الطرق لتعبئة شبكات المنظمات غير الحكومية المعنية بالتعليم. وقدم اقتراح بعقد اجتماع لهذا الغرض في شباط/فبراير ٢٠٠٠.

١٧ - ومن المتوقع أن يكون التشديد في الفترة المقبلة على استحداث عملية تعتمد على آليات التعاون القائمة وتوجد تفاعلاً فيما بينها، فضلاً عن استقصاء إمكانية إقامة الروابط مع الجماعات الأخرى المماثلة.

## ثانياً - تحديد أفضل الممارسات وتبادل المعلومات بشأنها

١٨ - في عام ٢٠٠٠، ستنتهي اليونسكو من وضع السجل الدولي للممارسات الابتكارية التي تعزز التعليم والوعي العام والتدريب لأغراض الاستدامة. ويجري وضع هذه النظام استجابة للطلبات الواردة من الحكومات والمنظمات غير الحكومية وجهات أخرى من أجل الوقوف على طرق ابتكارية لتحديد أفضل الممارسات في هذا الميدان وتبادل المعلومات بشأنها. وقد صمم السجل بحيث يكون أنسب الوسائل وأكثرها فعالية من حيث التكاليف لتمكين أي فرد في العالم من: توفير وجمع معلومات موثوقة ومستكملة بشأن الناس، والمنظمات، والمشاريع، والبرامج، والمنتجات، والخدمات، والتكنولوجيات، والبحوث، والوثائق، وما إلى ذلك، ومن تنظيم هذه المعلومات وفقاً للحاجة أو اهتمام معين (مثل الحاجة إلى الحصول على قائمة بالمؤسسات المعنية بتدريب المدرسين في بلد أو منطقة معينة، والتي تكون حريصة على إدماج التثقيف لأغراض الاستدامة في مناهجها التعليمية). وستنشر اليونسكو نظام التسجيل هذا بواسطة مجموعة من الأدوات التي من شأنها أن تمكن كل بلد أو منظمة، أو مجموعة إقليمية من إنشاء آلية أو وحدة تسجيل خاصة بها بتكلفة متدنية. وستكون كل وحدة مرتبطة بالوحدات الأخرى المماثلة داخل بلد ما أو في جميع أنحاء العالم. وقد وفرت حكومة كل من الولايات المتحدة وكندا الدعم المالي لهذا الجهد.

١٩ - وقد جرت مناقشة بشأن التعليم لأغراض التنمية المستدامة من خلال شبكة "الإنترنت" في الفترة من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ كمساهمة من حكومة هولندا في برنامج عمل لجنة التنمية المستدامة وكمتابعة للمؤتمر المعقود في سوستبرغ. وكان الهدف من المناقشة استقصاء الآثار المترتبة على توسيع نطاق التثقيف البيئي من الناحيتين النظرية والعملية، وتقديم اقتراحات محددة بشأن الدور الجديد للتعليم لأغراض التنمية المستدامة وأوجه استخدامه العملية. وقد شرع في "المناقشة الدولية بشأن التعليم لأغراض التنمية المستدامة" الفريق التوجيهي الهولندي المشترك بين الإدارات المعني بالتثقيف

البيئي الذي يربط بين ست وزارات. وسيتولى نشر نتائج هذه المناقشة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة.

٢٠ - وقد نظمت اللجنة الأوروبية مؤتمراً أوروبياً عن التثقيف والتدريب في مجال البيئة في بروكسل في أيار/مايو ١٩٩٩. وحضر المؤتمر ما يزيد على ١٣٠ خبيراً من كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وبلدان شرق أوروبا، يمثلون الإدارات الوطنية، والمنظمات والمؤسسات الدولية، والمنظمات غير الحكومية والرابطات البيئية، والمعاهد الأكاديمية، والمؤسسات الدراسية، والأعمال الحرة والنقابات العمالية. وتمثلت الأهداف فيما يلي:

- توجيه انتباه صانعي القرار الأوروبيين إلى أهمية التثقيف والتدريب في المجال البيئي على الصعيد الوطني والمجتمعي؛
- مناقشة القيمة المضافة لأنشطة اللجنة الأوروبية في هذا الميدان، مع التركيز بصورة خاصة على السبل التي ينبغي اتباعها في المستقبل القريب؛
- توفير فرصة لتبادل المعلومات والممارسات الجيدة فيما بين جميع الجهات الفاعلة المعنية؛
- حفز إقامة الشبكات والاتصالات غير الرسمية بين جميع المشاركين.

٢١ - تم الشروع في البرنامج المشترك بين منظمة الدول الأمريكية واليونسكو المتعلق بالتعليم لأغراض التنمية المستدامة في عام ١٩٩٨ لتعزيز الاستدامة بوصفها من الشواغل الأساسية للمبادرات الإنمائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، مع التركيز على التعليم والحكم الجيد. ومن بين الأنشطة الأخرى المضطلع بها في عام ١٩٩٩، جرى في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ عقد اجتماع في إكوادور عن البادرات الديمقراطية في مجال التعليم في الأمريكتين للنظر في مسألتي العولمة واللامركزية بقدر اتصالهما بالتعليم العام في المنطقة. وفي ذلك الاجتماع، شُكلت شبكة لدعم التعليم العام في الأمريكتين. وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، انعقد في المكسيك المؤتمر السادس المعني بالبيئة في الأمريكتين. ويشكل البرنامج المشترك بين منظمة الدول الأمريكية واليونسكو جزءاً من الاستراتيجية المشتركة بين البلدان الأمريكية للمشاركة العامة في التنمية المستدامة، التي أقرتها حكومات الدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وهذه الاستراتيجية مستمدة من مؤتمر القمة للبلدان الأمريكية المعقود في بوليفيا في عام ١٩٩٦.



### ثالثاً - توفير التعليم للجميع: أولوية قصوى

٢٢ - يتمثل الهدف الأول الذي يورده الفصل ٣٦ من جدول أعمال القرن ٢١ في "تأيد التوصيات الصادرة عن المؤتمر العالمي المعني بتوفير التعليم للجميع: تلبية الاحتياجات التعليمية الأساسية (جوميتين، تايلند، ٥ ٩ آذار/مارس ١٩٩٠) والعمل على إتاحة التعليم الأساسي للجميع، وتوفير التعليم الابتدائي لما لا يقل عن ٨٠ في المائة من البنات و ٨٠ في المائة من البنين الذين هم في سن الدراسة الابتدائية، وتخفيض معدل الأمية بين البالغين إلى ما لا يقل عن نصف المستوى الذي كان عليه في عام ١٩٩٠". وبالتالي، فإن التعليم الأساسي الذي يندرج منذ مؤتمر جوميتين في الإطار الأوسع لتوفير التعليم للجميع يعتبر الركن الأساسي للفصل ٣٦، ويظل التحدي الأكبر بالنسبة للتعليم في معظم أنحاء العالم.

٢٣ - وبعد مؤتمر جوميتين، أنشئ منتدى استشاري دولي يعنى بعملية توفير التعليم للجميع ليكون بمثابة ائتلاف يجمع بين الوكالات والأخصائيين لمتابعة توصيات مؤتمر جوميتين. ويقوم بتمويل منتدى توفير التعليم للجميع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونسيف، والبنك الدولي، فضلاً عن عدة وكالات مانحة ثنائية، وتوفر له اليونسكو أعمال الأمانة. ويضطلع منتدى توفير التعليم للجميع حالياً بتقييم عام ٢٠٠٠ لعملية توفير التعليم للجميع، وهي عملية تقدير وتخطيط يضطلع بها على صعيد العالم كله عملاً بقرار الجمعية العامة ٨٤/٥٢ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. وتتمثل الأهداف فيما يلي: تكوين صورة شاملة لأوجه القصور والتقدم المحرز في تحقيق أهداف مؤتمر جوميتين؛ وتحديد الأولويات والاستراتيجيات الجديدة للتغلب على العقبات وحفز التقدم؛ وتنقيح الخطط السابقة لتوفير التعليم للجميع في مطلع القرن الحادي والعشرين، لا سيما من خلال تدعيم علاقات الشراكة بين الحكومات والمجتمع المدني.

٢٤ - ويضطلع كل بلد بالتقييم وفقاً للمبادئ التوجيهية التقنية و ١٨ مؤشراً أساسياً لعملية توفير التعليم للجميع. وقد أعد ١٦٠ بلداً تقارير وطنية عن توفير التعليم للجميع، وينتظر الحصول على تقارير مما مجموعه ١٨١ بلداً (انظر [www.education.unesco.org/efa](http://www.education.unesco.org/efa)). وسيجري تناول هذه التقارير ومشروع إطار العمل خلال ستة مؤتمرات إقليمية عن توفير التعليم للجميع تعقد في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٠. وسيعقد منتدى عالمي للتعليم في دكار في نيسان/أبريل من أجل وضع إطار العمل النهائي. ونتيجة لهذه العملية، سيتوفر للعديد من الجهات الفاعلة المختلفة في مجال التعليم على الصعيدين الدولي والوطني أساس أمتن لاتخاذ التدابير اللازمة للتعجيل في الجهود الرامية إلى

بلوغ أهداف عملية توفير التعليم للجميع الأساسية، وإن كانت طموحة، والإسهام، بالتالي، في بلوغ الهدف الأهم المتمثل في التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

#### رابعاً - استعراض جدول أعمال القرن ٢١ بعد عشر سنوات

٢٥ - عند الإعداد لاستعراض الفصل ٣٦ وبرنامج عمل لجنة التنمية المستدامة في عام ٢٠٠٢، قد تكون المواضيع التالية موضع اهتمام خاص بالنسبة للجنة من ناحية المنجزات الملموسة والاتجاه الاستراتيجي للمستقبل:

١ - استعراض الجوانب التعليمية من المتابعة المتكاملة لمؤتمرات الأمم المتحدة واتفاقيات مع بعد مؤتمر ريو على الصعيدين الدولي والوطني، بما في ذلك النظر في القيود المفاهيمية والمؤسسية التي تعيق هذا التكامل.

٢ - استعراض مدى مراعاة مسألة التعليم في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنمية المستدامة.

٣ - تحليل مسألة التمويل الموفر للتعليم من المؤسسات المالية الدولية والإقليمية بالنسبة لمختلف عناصر التعليم تحقيقاً للتنمية المستدامة والأولويات المبينة في برنامج عمل لجنة التنمية المستدامة.

٤ - استعراض نتائج تقييم عام ٢٠٠٠ لعملية توفير التعليم للجميع وأهميتها بالنسبة للعمل في المستقبل ضمن نطاق لجنة التنمية المستدامة.

٥ - استعراض المنجزات المحققة في مجال إعادة توجيه التعليم العالي نحو تحقيق التنمية المستدامة، في ضوء خطة عمل المؤتمر العالمي للتعليم العالي المعقود في عام ١٩٩٩.

٦ - استعراض المنجزات المحققة في مجال إعادة توجيه عملية تثقيف المدرسين على نحو يراعي التنمية المستدامة، بهدف توفير التوجيه في المستقبل لهذه الفئة الحاسمة المستهدفة فيما تضطلع به من أعمال.

٧ - استعراض ترتيبات الشراكة لتعزيز التعليم تحقيقاً للتنمية المستدامة، لا سيما بين المجموعات الرئيسية، بما في ذلك تعبئة المنظمات غير الحكومية والتفاعل معها.

## الحواشي

- (١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٢-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.
- (٢) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٦، الملحق رقم ٨ (E/1996/28)، الفصل الأول، الفرع جيم.
- (٣) المرجع نفسه، ١٩٩٨، الملحق رقم ٩ (E/1998/29)، الفصل الأول، الفرع باء.
- (٤) المرجع نفسه، ١٩٩٩، الملحق رقم ٩ (E/1999/29)، الفصل الأول، الفرع جيم.
- (٥) المرجع نفسه، ١٩٩٨، الملحق رقم ٩ (E/1998/29).
- (٦) المرجع نفسه، ١٩٩٩، الملحق رقم ٩ (E/1999/29).
- (٧) أي إسبانيا، إكوادور، ألمانيا، باكستان، البرازيل، بلغاريا، بنغلاديش، بوركينا فاسو، بروندي، تايلند، تركيا، الجمهورية التشيكية، السويد، فنلندا، كوبا، المكسيك وموريشيوس.
- (٨) إن تقارير الأمين العام عن الفصل ٣٦ من جدول أعمال القرن ٢١ المقدمة سابقا إلى لجنة التنمية المستدامة تتناول هذه المناقشة.

## المرفق

## برنامج عمل لجنة التنمية المستدامة: التعليم والوعي العام والتدريب من أجل الاستدامة<sup>(أ)</sup>

| العناصر الفاعلة الرئيسية التي ذكرتها اللجنة                                                                  | المهام                                                                                                                 | مجالات العمل ذات الأولوية                                                                    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| اليونسكو وهيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة والحكومات ومجموعات رئيسية                                           | ألف - ١ تنفيذ الفصل ٣٦ وبرنامج عمل اللجنة كجزء من المتابعة المتكاملة لمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية واتفاقياتها       | ألف - توضيح وتبليغ مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة والأفكار الرئيسية التي ينطوي عليها |
| اليونسكو                                                                                                     | ألف ٢ مواصلة توضيح وتبليغ المفاهيم والأفكار الرئيسية التي ينطوي عليها، مع التركيز على الصعيدين الإقليمي والوطني        |                                                                                              |
| الحكومات على جميع المستويات                                                                                  | باء - ١ وضع سياسات واستراتيجيات لإعادة توجيه التعليم النظامي نحو التنمية المستدامة                                     | باء - استعراض السياسات الوطنية في مجال التعليم وإعادة توجيه نظم التعليم النظامي              |
| الحكومات على جميع المستويات                                                                                  | باء - ٢ إدراج أهداف التنمية المستدامة في المناهج الدراسية                                                              |                                                                                              |
| اليونسكو                                                                                                     | باء - ٣ إعداد مبادئ توجيهية لإعادة توجيه تدريب المدرسين                                                                |                                                                                              |
| الحكومات                                                                                                     | باء - ٤ إعادة توجيه تدريب المدرسين                                                                                     |                                                                                              |
| مؤسسات التعليم العالي                                                                                        | باء - ٥ استحداث منهج مشترك بين التخصصات في مجالي البحث والتدريب                                                        |                                                                                              |
| المشاركين في المؤتمر (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨)؛ اليونسكو                                                     | باء - ٦ إيلاء الاعتبار الواجب للكيفية التي يمكن بها لإصلاح التعليم العالي أن يدعم التنمية المستدامة                    |                                                                                              |
| الحكومات                                                                                                     | جيم ١ جعل التعليم والوعي التام عنصريين هامين في الاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية والوطنية والمحلية للتنمية المستدامة | جيم إدراج التعليم في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنمية المستدامة                      |
| اليونسكو مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة | جيم - ٢ إتمام الدراسة الاستقصائية لاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية والوطنية الموجودة                                  |                                                                                              |
| الحكومات على جميع المستويات                                                                                  | جيم ٣ إدماج التعليم في الاستراتيجيات الوطنية والمحلية                                                                  |                                                                                              |

| العناصر الفاعلة الرئيسية التي ذكرتها اللجنة                                                                                                           | المهام                                                                                                                                                                                                                   | مجالات العمل ذات الأولوية                                                 |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| الحكومات                                                                                                                                              | جيم ٤ إدماج الجوانب المتعلقة بالتوازن بين الجنسين وتمكين المرأة في استراتيجيات التعليم الوطنية                                                                                                                           | دال التعليم من أجل ترويج أنماط مستدامة للاستهلاك والإنتاج في جميع البلدان |
| إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، اليونسكو، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي | دال ١ التوعية بالعلاقة القائمة بين الاستدامة والأنماط الاستهلاكية والإنتاجية الحالية؛ واستخدام الأدوات التعليمية ومعرفة آراء المستهلكين بشأن رسم السياسات؛ ووضع صكوك اجتماعية وترويجها؛ ومواصلة العمل بخصوص وضع المؤشرات |                                                                           |
| مجلس الأعمال التجارية العالمي للتنمية المستدامة، الغرفة التجارية الدولية، النقابات العمالية، المجتمع المدني                                           | دال ٢ تدوين أحسن الممارسات في مجالي وسائط الإعلام والإعلان                                                                                                                                                               |                                                                           |
| الأمين العام للأمم المتحدة                                                                                                                            | دال ٣ تقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى اللجنة في دورتها السابعة                                                                                                                                                          |                                                                           |
| برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، البنك الدولي، غير ذلك من مؤسسات التمويل الدولية                                                                        | هـاء ١ - النظر في المستويات الحالية لتمويل التعليم من منظور التنمية المستدامة                                                                                                                                            | هـاء تشجيع الاستثمار في ميدان التعليم                                     |
| اليونسكو                                                                                                                                              | واو ١ مواصلة العمل في السجل الإلكتروني الدولي                                                                                                                                                                            | واو تحديد الممارسات الابتكارية والاشترك فيها                              |
| لم تحدد                                                                                                                                               | واو ٢ إقامة وتعزيز التحالفات والروابط والشبكات فيما بين مؤسسات التعليم والتدريب والهيئات المهنية على الصعيدين الدولي والإقليمي                                                                                           |                                                                           |
| الحكومات                                                                                                                                              | واو ٣ تعزيز الشبكات والشراكات                                                                                                                                                                                            |                                                                           |
| لم تحدد                                                                                                                                               | واو ٤ الاعتراف بالمعارف التقليدية والإفادة منها                                                                                                                                                                          |                                                                           |
| الحكومات                                                                                                                                              | زاي ١ تنمية القدرات من أجل نشر الوعي العام وزيادة فرص الوصول إلى المعلومات                                                                                                                                               | زاي نشر الوعي العام                                                       |
| الحكومات على جميع المستويات، ووسائط الإعلام، ووكالات الإعلان                                                                                          | زاي ٢ القيام بحملات إعلامية                                                                                                                                                                                              |                                                                           |
| الحكومات                                                                                                                                              | زاي ٣ - مراعاة الاتفاقيات الدولية ذات الصلة                                                                                                                                                                              |                                                                           |

(أ) موجز أعدته اليونسكو بوصفها مدير المهام للفصل ٣٦ ورد المقررات التي اتخذتها لجنة التنمية المستدامة في دورتها السادسة (نيويورك، ٢٠ نيسان/أبريل ١ أيار/مايو ١٩٩٨) لاعتماد صيغة موسعة من برنامج العمل المتعلق بالفصل ٣٦ من جدول أعمال القرن ٢١ الذي استهلته في دورتها الرابعة في عام ١٩٩٦.